أكبر عشائر العراق تطالب بتسليحها للدفاع عن نفسها بمواجهة الجهاديين

طالبت قبيلة شمر، الأكبر في العراق، الحكومة العراقية بتسليح أبنائها للدفاع عن أنفسهم بعد عمليات قتل وخطف تعرضوا لها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية في مناطق صحراوية وسط البلاد.

وقال عبد الله حميدي عجيل الياور كبير شيوخ القبيلة التي تمتد بين سورية والسعودية في بيان «نحمل القوات الأمنية مسؤولية حماية المدنيين وعجزها عن ذلك يعد تقصيرا بأداء الواجب». وأضاف الياور «إذا لم تستطع القوات الأمنية السيطرة على هذه المساحات التي يقطنها أبناء شمر وغيرهم من أبناء القبائل والعشائر العربية الأصيلة، فليأمر القائد العام (للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي) بفتح باب التطوع في سلك الجيش وتشكيل لواء من أبناء المناطق لحماية أنفسهم».

وتعرض أبناء القبيلة لسلسلة استهدافات من قبل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كان آخرها اختطاف سائق حافلة صغيرة في قرية وادي الصفاء قرب تلول الباج شمال محافظة صلاح الدين مساء الثلاثاء.

وتشهد المناطق الصحراوية في وسط العراق تزايدا في تحركات التنظيم الجهادي. وعثر مؤخرا على جثث سبعة من رعاة الأغنام من بين ثلاثين شخصا من عشائر شمر كانوا تعرضوا للخطف في منطقة تقع بين الشرقاط والحضر، شمال بغداد.

أسفر عن إصابة خمسة فلسطينيين

إسرائيل تقصف 25 هدفا في غزة ردا على إطلاق صواريخ من القطاع

انفجار في شمال مدينة غزة بعد غارة جوية شنتها قوات الاحتلال

اعلن الجيش الاسرائيلي انه قصف ليل الثلاثاء الاربعاء حوالي 25 هدفا في قطاع غزة ردا على اطلاق صواريخ من هذا القطاع الذي يشهد توترا شديدا منذ اسابيع.

وقال الناطق باسم الجيش في حديث هاتفي مع الصحافيين «إن منظمات ارهابية وبالاساس حركة حماس اطلقت ليلا 45 قذيفة بينها صواريخ من القطاع على اسرائيل».

وأضاف «ان نظام الدفاع الجوي الاسرائيلي اعترض سبعة صواريخ فلسطينية، في حين سقطت ثلاثة صواريخ للاسف داخل الاراضي الاسرائيلية بالقرب من مناطق مأهولة أو في مناطق مأهولة بالسكان»، من دون ان يشير الى اصابات بشرية.

وتابع «لقد قضى المواطنون في جنوب البلاد ليلة اخرى في الملاجئ خشية من القذائف، ويعيش اكثر من 200 الف اسرائيلي في الجنوب على مسافة قصيرة من مدى الصواريخ، ومعظمهم قضوا ليلتهم في الملاجىء ان لم يكن جميعهم».

وشدد الناطق على ان «الطائرات الورقية والبالونات هي جزء اخر مما تقوم به حماس في محاولاتها للتخريب»، مضيفا «قد تبدو الطائرات الورقية والبالونات مثل لعب الاطفال ولكن يمكنني ان اؤكد انها ليست العابا بل اسلحة تهدف الى القتل وإلحاق الضرر، وقد الحقت اضرارا كبيرة بالزراعة، ووصلت حتى الان الى ابعد من 25 كيلومترا في الجنوب».

ولفت الى ان الطيران الاسرائيلي اغار على 25 هدفا لكتائب عز الدين القسام.

واضاف الناطق الاسرائيلي «نحن نرد بطريقة محسوبة ومهنية بالنسبة لجميع الاعمال المعادية مثل الانفاق والصواريخ واعمال الشغب والهجمات والطائرات الورقية والبالونات، ونهاجم اهدافا عسكرية»، مشيرا الى ان «القصف كان الليلة الماضية اقوى واشد، وهو رسالة الى حماس كي تفهم باننا لن نسمح لهذا الوضع بأن يستمر».

وقالت مصادر طبية فلسطينية في القطاع ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجراح طفيفة.

وذكر مصدر أمني فلسطيني ان طائرات حربية اسرائيلية أطلقت صواريخ عدة على أرض خالية بجانب موقع تدريب يتبع لكتائب عز الدين القسام في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة. وأضاف ان غارة ثانية استهدفت موقعا تابعا للقسام في شمال القطاع.

وبعد ذلك، دوت صفارات الانذارات في بلدات اسرائيلية تحذر من سقوط صواريخ او قذائف هاون.

وأفاد شهود عيان ان فصائل فلسطينية مسلحة أطلقت عددا من القذائف والصواريخ على جنوب اسرائيل بعد القصف.

ولم يعلن اي فصيل فلسطيني مسؤوليته عن إطلاق هذه القذائف، لكن المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم كتب على صفحته على «فيسبوك»، «كل التحية للمقاومة الباسلة التي ردت على القصف الاسرائيلي لمواقعها في غزة»، مؤكدا ان «هذا حق مشروع».

وتأتي اعمال العنف المتبادلة هذه مع وصول مبعوثي الرئيس الاميركي دونالد ترامب، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات الى اسرائيل ليحاولا إعطاء دفع لخطة الادارة الاميركية لتسوية النزاع. لكن فرص نجاح هذه الخطة تبدو ضئيلة بينما تطرح تساؤلات عن الطريقة التي سيعالج فيها الوضع في غزة في الخطة.

وافاد مراسل فرانس برس «ان زجاج بعض الابنية تحطم، وان السكان استفاقوا في القطاع مذعورين بسبب دولي الضربات المتتالية».

والمعروف ان قطاع غزة يفتقر الى ملاجىء محصنة.

وتأتي الغارات الجوية الاسرائيلية هذه وسط أجواء من التوتر يشهدها اصلا القطاع والمناطق المحيطة به منذ أسابيع.

وعبّرت جهات دولية عدة عن قلقها من تصاعد التوتر وتدهور الوضع الانساني والاقتصادي في المنطقة، وحذّرت من خطر اندلاع حرب جديدة.

وخاضت اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة، ثلاث حروب منذ 2008. ومنذ 2014، يسري وقفٌ هش لاطلاق النار على جانبي السياج الفاصل بين الدولة العبرية والقطاع المحاصر. وكان الجيش الاسرائيلي علن في بيان إن «منظمة حماس الارهابية استهدفت المدنيين الاسرائيليين ليلا عبر تعريضهم لهجوم عنيف بالصواريخ، وتجرّ قطاع غزة وسكانه المدنيين الى الأسوأ يوما بعد يوم».

ومنذ 30 مارس، تصاعد التوتر مع تعبئة في قطاع غزة ضد الحصار وللمطالبة بحق العودة للفلسطينيين الذين طردوا من أرضهم عند إنشاء اسرائيل في 1948. وتبرّر اسرائيل الحصار المفروض منذ أكثر من عشر سنوات على القطاع بضرورة احتواء حماس.

وخلال هذا التحرك الاحتجاجي، جرت تظاهرات على الحدود بين القطاع واسرائيل وصدامات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين المنتشرين على طول السياج الحدودي المحيط بالقطاع.

وقتل 132 فلسطينيا على الاقل برصاص القوات الاسرائيلية منذ بدء احتجاجات «مسيرات العودة». ولم يُقتل اي اسرائيلي.

وتراجع زخم التحرك في الفترة الاخيرة، لكن اسرائيل تسعى الى وقف الطائرات الورقية الحارقة والبالونات التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة وتسببت بإحراق مناطق واسعة من الاراضي الاراضي.

وادى استخدام الطائرات الورقية من قبل الفلسطينيين الى مزايدات سياسية في اسرائيل حول وسائل تطويقها. وتحت شعار تكافؤ الرد ومن اجل تجنب اي تصعيد، قاوم الجيش الاسرائيلي الدعوات الى القضاء على مطلقي الطائرات الورقية. لكنه عزز الرد العسكري بقصف مواقع لحماس التي يحملها مسؤولية كل ما يحدث في القطاع.

بعد تعهد الأسد باسترداد المناطق الخاضعة لهم

المعارضة السورية تتوعد النظام ببراكين من النيران إذا هاجم الجنوب

قال قائد بالمعارضة السورية المسلحة، إن قوات الحكومة السورية وحلفاءها المدعومين من إيران سيواجهون «براكين من النيران» إذا هاجموا جنوب غرب البلاد الخاضع لسيطرة المعارضة.

وانتقل التركيز إلى جنوب غرب سورية منذ أن تمكن الرئيس بشار الأسد، وحلفاؤه من سحق آخر جيوب المعارضة قرب دمشق وحمص.

وتعهد الأسد باسترداد المناطق الخاضعة للمعارضة قرب الحدود مع الأردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، وتقوم الحكومة والفصائل المتحالفة معها بحشد قواتها.

وأي اشتباك كبير هناك يهدد بتصعيد الأوضاع في الحرب المستعرة منذ نحو 7 أعوام والتي أودت بحياة ما يقدر بنحو نصف مليون شخص.

ووقعت أعمال عنف في مناطق عديدة بجنوب غرب البلاد الثلاثاء شملت ضربات جوية حكومية قرب قرية خاضعة للمعارضة.

لكن رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إنه «لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى بداية هجوم كبير هددت به الحكومة».

وحذرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من أنها ستتخذ إجراءات «حازمة وملائمة» ردا على انتهاكات الحكومة لمنطقة «خفض التصعيد» في جنوب غرب سورية.

وقال نسيم أبو عرة قائد قوات شباب السنة وهي إحدى جماعات الجيش السوري الحر الرئيسية في جنوب سورية: «الجميع على أهبة الاستعداد، ونحن ما زلنا إلى الآن متمسكين باتفاقية خفض التصعيد، ولكن في حال قام النظام بشن أي هجوم على أي قطاع من قطاعات الجنوب السوري سيواجه ببراكين من النيران».

وأضاف أبو عرة أن المعارضة هاجمت قافلة عسكرية تحمل تعزيزات خلال الليل في منطقة خربة غزالة مما أشعل فتيل اشتباكات استمرت من منتصف الليل وحتى الثانية صباحا.

وأضاف أن ضربات الطائرات الحكومية قرب قرية مسيكة كانت ردا على هجوم آخر للمعارضة أسفر عن تدمير دبابة.

وذكر تلفزيون الإخبارية السوري الرسمي، أن طفلا قتل في هجوم صاروخي للمعارضة بنفس المنطقة.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن «قذائف للمعارضة سقطت على مدينة درعا ليلا مما أسفر عن مقتل فتاة، كما سقطت قذائف على مدينة السويداء وأحدثت أضرارا مادية».

وقال نشطاء إن «عائلات فرت من بلدة بصر الحرير خشية استهدافها».

وتَعقدَ الصراع في جنوب غرب سورية بسبب دور القوات المدعومة من إيران ومطالب إسرائيل بابتعادها عن مرتفعات الجولان المحتلة وخروجها من سورية بالكامل.

وقال أبو عرة إن التعزيزات التي تصل إلى جنوب غرب البلاد تهدف إلى الضغط على المعارضة للرضوخ لمطالب الحكومة ومنها قبول اتفاقات «المصالحة» أو تسليم مواقع استراتيجية منها معبر النصيب مع الأردن.

وأضاف: «نحن حسمنا أمرنا، لا تنازل عن مبادئ الثورة، ولا تنازل عن شبر من أرض الجنوب السوري».

بعد أسبوع من المعارك مع الحوثيين

قوات الحكومة اليمنية تسيطر على مطار الحديدة وتتقدم نحو مينائها

القوات الموالية للحكومة اليمنية تسيطر على ميناء الحديدة

سيطرت القوات الموالية للحكومة اليمنية والمدعومة من التحالف العسكري بقيادة السعودية على مطار الحديدة الاربعاء، حسب ما أعلن ضابط اماراتي رفيع المستوى في التحالف، بعد أسبوع من المعارك مع المتمردين الحوثيين قتل فيها نحو 350 شخصا من الطرفين.

وفي تسجيل فيديو نشرته وكالة الانباء الاماراتية على حسابها على موقع تويتر، قال العميد الركن الاماراتي عبد السلام الشحي، قائد قوات التحالف في الساحل الغربي لليمن «تم تحرير مطار الحديدة».

وأضاف «تم تطهير المطار بالكامل والسيطرة عليه».

وأكد مصدر عسكري في القوات الموالية للحكومة اليمنية لوكالة فرانس برس السيطرة على المطار، واعلن عن انتقال المواجهات الى شارع الكورنيش المؤدي نحو ميناء الحديدة، على بعد نحو ثمانية كيلومترات.

وبحسب المصدر، فان المتمردين الحوثيين تمركزوا وسط الاحياء الجنوبية والغربية في المدينة لمنع القوات الموالية للحكومة من التقدم نحو الميناء الاستراتيجي للمدينة الساحلية.

وكانت القوات الموالية للحكومة اليمنية دخلت الثلاثاء المطار الواقع في جنوب مدينة الحديدة بعد نحو اسبوع من المعارك عند أطرافه، في وقت بدت المدينة الاستراتيجية وكأنها تستعد لحرب شوارع مع تراجع فرص التوصل الى تسوية تجنب المدينة المعارك.

وافادت مصادر طبية يمنية في محافظة الحديدة انه في ال 48 ساعة الماضية، قتل 156 متمردا حوثيا واصيب العشرات منهم في معارك في محيط وداخل المطار، بينما قتل 28 شخصا من القوات الموالية للحكومة، ما يرفع عدد قتلى الجانبين الى 348 قتيلا منذ بدء العملية الاسبوع الماضي.

وكانت الامارات، الشريك الرئيسي في التحالف العسكري في اليمن والتي تقود القوات الموالية للحكومة في معارك الحديدة، اعلنت في بداية الهجوم نحو مدينة الحديدة في 13 يونيو مقتل اربعة من جنودها، من دون ان تحدد ظروف مقتلهم.

والثلاثاء غادر مبعوث الامم المتحدة الى اليمن مارتن غريفيث العاصمة صنعاء بدون الادلاء بتصريح، في ختام محادثات مع المتمردين استمرت ثلاثة أيام سعى خلالها للتوصل الى اتفاق حول مدينة الحديدة لتجنيبها الحرب.

ودفعت أعمال العنف في محافظة الحديدة في غرب اليمن نحو 32 ألف شخص للنزوح في يونيو الحالي، بحسب ما أعلنت الامم المتحدة، بينهم أكثر من ثلاثة آلاف شخص في مدينة الحديدة، مركز المحافظة.

وتضم المدينة ميناء رئيسيا تدخل منه غالبية المساعدات والمواد التجارية والغذائية الموجهة الى ملايين السكان في البلد الذي يعاني من أزمة انسانية كبيرة ويهدد شبح المجاعة نحو 8 ملايين من سكانه.

لكن التحالف العسكري الذي يضم الامارات يرى فيه منطلقا لعمليات عسكرية يشنّها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر ولتهريب الصواريخ التي تطلق على السعودية. ويتهم التحالف ايران بتهريب الاسلحة الى المتمردين ودعمهم عسكريا، وهو ما تنفيه طهران.

ويدعو التحالف الى تسليم إدارة الميناء للامم المتحدة او للحكومة المعترف بها دوليا لوقف الهجوم. وكانت الامارات، التي تساند القوات اليمنية المهاجمة، أكّدت الاثنين ان الهجوم باتجاه ميناء الحديدة لن يتوقف الا اذا انسحب المتمردون من المدينة من دون شرط.

وتخشى الامم المتحدة ومنظمات دولية ان تؤدي الحرب في مدينة الحديدة الى وقف تدفق المساعدات، لكن السعودية والامارات سعتا الى طمأنة المجتمع الدولي عبر الاعلان عن خطة لنقل المساعدات في حال توقف العمل في الميناء.

وستمثل السيطرة على مدينة الحديدة التي يسكنها نحو 600 ألف شخص، في حال تحققت، أكبر انتصار عسكري لقوات السلطة المعترف بها دوليا في مواجهة المتمردين، منذ استعادة هذه القوات خمس محافظات من أيدي الحوثيين في 2015.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا بعدما تمكن المتمردون من السيطرة على مناطق واسعة من البلاد بينها العاصمة صنعاء.

وأدى النزاع منذ التدخل السعودي الى مقتل نحو عشرة آلاف شخص في ظل أزمة انسانية تعتبرها الأمم المتحدة الأسوأ في العالم حاليا.